

الدرس 3 (سنن الترمذي) لفضيلة الشيخ أ.د وصي الله بن محمد عباس

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر الادارة العامة للتوجيه والارشاد بالمسجد الحرام. ان تقدم لكم هادي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكلما حدثت بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:00](#)

قال الامام المصنف ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع كتاب الجنائز ما جاء في المسك للميت باب ما جاء في المسك للميت اه وقد ناسب ان يذكر هذا الحديث - [00:00:23](#)

بعد الحديث الذي ذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن كانت تغسل لمن لمن كن يغسلن بنت النبي صلى الله عليه وسلم. قال اجعلن في اخرهن كافورا - [00:00:44](#)

هذا الغسلات كافور. فهل يتعين الكافور ام يكون اي طيب من الاطياب ومنها اطيب الطيب المسك هل يجوز ان يمسك به؟ او يمس به الميت قال حدثنا محمود ابن غيلان باب ما جاء في المسك للميت قال حدثنا محمود ابن غيلان وهو المروزي معروف ثقة انه قال حدثنا - [00:01:03](#)

ابو داوود حدثنا ابي هذا خضر في بعد النصر حدثنا ابو داوود وهو وشابهه قال شبابه ابن سوار المدايني ثقة قال حدثنا شعبة عن خليل بن جعفر. خليل بن جعفر من بني حنيفة الحنفي صدوق سمع - [00:01:27](#)

نظرة ابو نظرة منذر ابن مالك ابن قطي يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب الطيبة المسك. اطيب الطيب المسك ادخال الامام الترمذي رحمه الله - [00:01:52](#)

لهذا الحديث في كتاب الجنائز يدل على انه يرى انه جاز ان يطيب باي طيب احسن الاطيايف الميت ايضا ما دام اطيب الطيب والمسك. فزاد ان يطيب به الميت عيدا. ولذلك الحديث بعمومه اطيب الطيب - [00:02:12](#)

للاحياء كذلك للاموات لا فرق بينهما ما دام النبي صلى الله عليه وسلم راغب ان يكون في اخره كافورا حتى لا تكون هناك رائحة تنبعث بل تكون رائحة طيبة وتصحب الملائكة. وبذلك يكون الطيب ايضا جاز كما قال - [00:02:32](#)

هنا بالعموم وليس انه خاص بالميت او بالاحياء فقط وليس هناك ولا ينبغي ان يخالف او يختلف بان الطيب لا يجوز التطيب به لان سمعنا ان من الاقوال الشاذة قالوا انه دم والدم يكون نجسا - [00:02:52](#)

وهم يعرفون ان النجس اذا تغير واستحال الى نوع اخر لم يبق على شكله التي الذي كان فيه نجس ويكون طاهرا وله نظائر كثيرة جدا في اه امور الشريعة منها انه اذا كان الخمر قد سار خلا تخلل بنفسه - [00:03:13](#)

لا يجوز التقليل لكنه اذا تخلل بنفسه جاز. كذلك الجلد المدبوغ كان في اول الامر لا يجوز لكن اذا دبغ فقد طهر اذا تغير او غير بعض الاحيان يجوز التغيير وبعض الاحيان لا يجوز. وهناك حتى الان ندرس - [00:03:37](#)

في مسائل الجديدة المياه مياه المجاري تنظف وتنقى ويعاد للشرب وغيره. سبحان الله جمال العام. وهناك في بلادنا الشيخ الهالالي رحمه الله يقول حيث انهم قريب من فرنسا. المغرب كانت تعمل هذا منذ - [00:03:56](#)

سنة تنظف مياه المجاري وترسل للناس ايضا. فجاز العلماء على كل حال هذه الامور كلها وما دام الدم كان ولكنه استحالة من شكل الدم الى شيء اخر وهو معروف انه يكون في نافذة المسك في - [00:04:16](#)

اي في صرت نوع من الغزال وليس كله غزال. نوع من الغزال يكون وخاصة الذي يكون له فرنانة طويلان. وكأنها اذا اذا وقفت فلا يظهر الا قرن واحد من الجانب. وبعضهم قال انه القرن الوحيد له قرنان - [00:04:34](#)

هذا النوع من الغزال يكون في نافذته من قدر الله في سرته يجتمع الذنب ويقطعون هذا وقد رأيت هذا وما شاء الله يفوه رائحة يقطعون مع جلده. وقالوا انه دم لا يجوز. وهذا لا هذا القول لم يقبله العلماء. وحتى كان معروفا هذا - [00:04:55](#)

في سير المتنبي قال اسود كان هو ملك من ملك لبنان الظاهر اه اخشيدي الاخشيدي ويقابل نان وكيف بقدرها وهو الشتاء وصيفهن شتاء يتلون القريط من خوف الطوى فيها كما تتلون الحربان - [00:05:15](#)

هذا رايع اليه فمن جملة قصائده له قال فانت ثقل انام وانت منهم. فان المسك باض دمل غزال. فان المسك باض غزالة. هذا معروف لديهم من قديم الزمان. فاذا العموم اطيب الطيب اذا كان المسك. فجاز ان يطيب به الميت ايضا - [00:05:35](#)

قال حدثنا سفيان بن وكيع انه قال حدثنا آ قال حدثنا عن شعبة سفيان ابن وكيل حدثنا عن شعبة. يعني سفيان تلميذ سفيان ابن وكيل هذا التعبير مقبول يعني يقول حدثنا سفيان بن الوكيل يكرر تلميذه سفيان بن وكيل الترمذي يقول حدثنا سفيان ابن وكيل عن شعبة - [00:05:58](#)

حدثنا ابيع اذا كان لكنه ها اخبرنا علي الظاهر قال عبدالرحمن ابن ابي حاتم آ لئن اخبرنا اخبرنا ابي. نعم هو هذا الظاهر ساقط عنه لكن هذا التعبير في موضع اخر اذا كان هو سمع مقبول. ووكيل ابن الجراح الرواسي ابن مليح ومعروف نعمنا - [00:06:29](#)

الشرط هنا وكتبت لان في الحاشية موجود هذا في الحاشية موجود لانه اخبرنا ابي ليس حدثنا ابي. فهنا ابوه قال حدثنا ان شعبة هكذا حدثنا عن شابا قال ابوه سفيان ابن عقيل يقول حدثنا ابي عن شعبة - [00:06:59](#)

لكن الذي في اصل النسخة انه اخبرنا ابي انخيلد بن جعفر. فجاز ان يكون والله اعلم ما ندري هل هو قطع بالنسخة يمكن يعني اذا رجع تحفة الاشراف عندكم في ترجمته - [00:07:20](#)

اي نعم ابي سعيد الخدري قد يأتي ابو نظرة على كل حال اذا حصلتم فهل هو حدثنا شعبة او اخبرنا ان شعبة كلاهما على كل حال اصله ماذا اخبرنا او حدثنا - [00:07:42](#)

وهذا سفيان ابن وكيع ضعيف لكنه يروي عن ابيه وكيع طيب وكيع هو الذي يروي انشوبا فهل يقول اخبرنا عن شوبه ابيه او حدثنا عن شابة؟ الكلام هنا عن خيلد ابن جعفر انا بنظرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله - [00:08:02](#)

الله عليه وسلم سئل عن المسك. قال هو اطيب طيبكم. فالحديث له كل حال. هذا الحديث ان شاء الله صحيح من اجل الحديث السابق اذا قلنا ان سفيان بن وكيع فيه بعض الضعف يتكلمون فيه. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:08:26](#)

على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واساء وقد كره بعض اهل العلم المسك الميت للميت والحي ايضا كرهوا. قالوا لانه دم قال وقد رواه المستمر ابن الريان ايضا ابي نظرة - [00:08:47](#)

وهذي رواية مستمر ابن الريان تتبعته فوجدت في مسرد الطيالسي ابو داود الطيالسي هذا نفسه الذي هنا روى عنه محمود بن غيلان عنده برقم اثنين وعشرين الفين وسبع مئة اربعة وسبعين قال حدثنا المستمر ابن الريان - [00:09:03](#)

وبذلك المستمر من الريان يقول يروي ان آ آ اه انا ابي نظرة انا بنظرة واقترف السند تماما وهو صحيح ويكون الحديث الذي فيه سفيان ابن حسن لغيره فصدق او مسابقة قول الترمذي حديث حسن صحيح. سحي من طريق الطيالسي انه قال حدثنا مستمر ابن الريان - [00:09:26](#)

انا بنظرة. انا بنظرة عن ابي سيدنا الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم. قال علي هو ابن قال لي يا ابن سعيد المستمر المستمر ابن الريان ثقة قال يحيى خيلد ابن جعفر ثقة - [00:09:56](#)

رواية الديالسة روايته كلهم ثقات الصحيح. ورواية محمود بن سفيان بن وكيع فيه شيخ الترمذي سفيان في الا انه يتحسن شاهده السحيه الاول والثاني. نعم ثم قال ومحمود بن غيلان ايضا وافقه على هذا - [00:10:14](#)

ثم قال آ الترمذي وقال وهو قال علي قال ثقة هنا قوله وهو قولوا الامام احمد واسهاق واستدل لهما واستدل لهما بحديث الباب وما

اخرج الحاكم في المستدرک عن ابي وائل قال کان عند علي رضي الله عنه مسک فاوصى ان یوحنا - [00:10:43](#)
به حدیس صحیح یوحتت الحانوت فی الغالب طیب المیت المیت. وقال البیهقي فی سننه قال النووي آ قال هو فضل حنوط رسول
الله صلی الله علیه وسلم فاذا کان والحديث صحیح یکون ان شاء الله بدون اي شبهة جاز ان يستعمل الطیب اذا حصل الطیب للمیت.
نعم - [00:11:07](#)

باب ما جاء فی الغسل من غسل المیت اذا غسل احد او من غسل المیت اذا غسل احد المیت فهل یجب علیه الغسل؟ قال حدثنا
محمد بن عبد الملك ابن ابي - [00:11:34](#)
محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي ثقة انه قال حدثنا عبد العزيز ابن المختار کان لقبه الدباب ثقة عن سهیل بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي هريرة درب معروف من روايات من ثقات الرواد - [00:11:47](#)
عن ابي هريرة عن النبي صلی الله علیه وسلم قال من غسله الغسل ومن حملة الوضوء یعنی المیت یعنی من وفي رواية مستدرک
وغيره من غسل میتا فليغتسل. ومن حملة فليتوضأ هكذا - [00:12:05](#)
الامر. هنا ایضا نفس المعنى من غسل الغسل. اي غسل المیت الغسل ومن حملة الوضوء یعنی المیت قال ابو هل یجب ام ماذا؟ ننظر
به؟ قال ابو عیسی حدیس ابي هريرة حديثنا حسن وقد روي عن ابي هريرة موقوف ایضا - [00:12:25](#)
ولا یلزم ولا یعل المرفوع بالموقوف لانه قد یقوي الموقوف المرفوع. ثبت عند ابي هريرة هذا الحديث عن النبي صلی الله علیه وسلم
وافتی به بدون رفعه الى النبي صلی الله علیه وسلم. ففتواه یقوي المرفوع - [00:12:45](#)
احديث حسنة قد روي عن ابي هريرة مرفوعا. وقد اقترب اهل العلم فی الذي یغسل المیت. وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي
صلی الله علیه وسلم وغيرهم اذا غسل میتا فعليه الغسل وقال بعضهم علیه الوضوء وقال مالک بن انس - [00:13:06](#)
حب الغسل من غسل المیت ولا ارى ذلك واجبا وهكذا قال الشافعي. قال احمد من غسل میتا ارجو الا یجب علیه الغسل. واما الوضوء
فاقل ما قيل فيه یعنی كأنه یقول - [00:13:26](#)

یعني يتوضأ والله اعلم وقال اسحاق لابد من الوضوء قال وقد روي من عبد الله عن عبد الله ابن مبارك انه قال لا یغتسل ولا يتوضأ
من غسل المیت ونحن نعرف ان الترمذي اول من بدأ بفقه المقارن جزاه الله خير یذكر الراء لكن لم یرجح هنا فما هو الراجح فی هذا
- [00:13:43](#)

الباب والله اعلم. بعضهم قال ليس علیه لا غسل ولا هذا قوله عبد الله ابن مبارك كذلك معه غير واحد ایضا من الائمة والآخرین قالوا
واجب والآخرین قالوا مستحب لكن نريد ان نعرف الصحي فی هذه المسألة. فی الحقيقة یجب فی مثل هذه الحالة الانسان ان یبحث
- [00:14:06](#)

فی الابواب یعنی كانوا یکتبون الابواب لاجل هذا. وكانوا یذاکرون الابواب. هذا تذکرون كأنه هذه المذاکرات لها فائدة كبيرة جدا بین
الائمة رحمة الله علیهم. ماذا تعرف فی غسل المیت؟ ماذا تعرف کذا؟ ففي الحقيقة مثل هذا نحن یجب علینا ان نبحث فی البعض.
هل جاء فتاوی - [00:14:32](#)

الصحابة فیطمئن الانسان فی الترجیه فی اقوال من دونهم من دونهم او نجد حديثا مرفوعا صحیحا وهنا جاء فی الحقيقة حديث
صحیح اخرجه علی حاکم المستدرج والبيهقي وغيره من الائمة. حديث ابن - [00:14:55](#)
عباس رضي الله عنه قال ليس علیه ان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ليس علیکم فی غسل میتکم او غسل میتکم غسل
اذا غسَلتموه ان میتکم یموت طاهرا. وليس بنجس فحسبکم ان تغسلوا - [00:15:16](#)

ایديکم هذا الحديث صحیح وینبغي ان یکون هو العمدة فی ترجیح فی الترجیح بین اقوال الائمة رحمة الله علیهم. ثم قول النبي
صلی الله علیه وسلم. فحسبکم ان تغسلوا ایديکم. هذا یکفي ان نقول ایضا انه لا یجب علیه الوضوء ایضا - [00:15:36](#)
لان الوضوء فی غسل الايدي والارجل ووجهه الى اخره اخره. ولذلك فی الحقيقة ارجح الاقوال فی هذا هو انه جاء فی حديث ابن
عمر کنا نغسل المیت ومنا من یغتسل ومنا من لا یغتسل. نعم. اذا اعتاد اذا رأى فی نفسه انه جاءت علیه بعض اشياء الدماغ -

كذلك قد تكون عذرة وغيرها يعني يحتاج الى تنظيف الميت وجاء عليه بعض الشيء. فاذا اغتسل او اذا جاء على رجله غسل رجله فقط اغني الناس يعني قالوا انه ما جاء على رجل من الرشاش الا على رجله. لانه في الغالب الناس الذي هنا يغسل وهو عالي يكون. والماء ايضا - 00:16:22

لا ينتشر هنا وهناك. الماء يذهب في الماسورة يعني انعاش رأيتم هنا رأيتم هناك. فلا يذهب الماء الارض انما هو عن طريق الناس والناس يكونوا هكذا مقورا فيذهب فقد لا يأتي اليه رشاش ولا شيء لكن اذا جاء - 00:16:45 عليه واغتسل فهو الافضل. فاذا من بين اختلاف الائمة يكون هذا الحديث هو المرجح للقول هو انه ليس من غسل الميت غسل او غسل الا اذا كان احد يستحب فلا بأس به. نعم - 00:17:05

ثم بعد ذلك قال ايضا جاءت رواية عن اسماء بنت ابي عميس انها غسلت ابا بكر رضي الله ولم تغتسل. نعم. غسلت ابا بكر ثم بعد ذلك بعد ما يستحب من الاكفان الاكفان عندما وقفن قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد البغلاني الثقة انه قال حدثنا بشر - 00:17:27 نفضل ثقة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم - 00:17:51

فواضح جدا معناه لكن هل يجب الابيض لبسا؟ لا يجب لان النبي صلى الله عليه بنفسه لبس الحلة الحمراء كذلك كانت برود يمنية مخططة. كل هذه فدل على انه الابيض يكون هو الافضل - 00:18:10 صار الانسان في لباسه حيا وفي كفنه يختار له ميتا لكنه لا يجب حتى الكفن اذا لم يكن آا ملونا فجاز لكنه يختار مع كونه. الابيض لا ينبغي ان يقدم غير الابيض لاختيار النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الباب عن سمرة وابن عمر وعائشة قال ابو يوسف حديث ابن عباس حسن - 00:18:30

هو الذي يستحبه اهل العلم. وقال ابن المبارك احب الي ان يكفر في ثيابه التي كان يصلي كان يصلي فيه قد يكون ملونا ايضا بالوان مختلفة مخططا وقال احمد عيساق احب الثياب الينا ان يكفر فيها البياض - 00:18:58

ويستحب حسن الكفن حصن الكفن ليس المقصود منه الغالي كما جاء تفسيره في افعال السحابة ابن سعد وغيرهم ذكروا باسناد صحيح حتى في سنن موجودة ان ابا بكر رضي الله عنه لما احتضر فقال انظروا الى ثوبي هذين فاغسلوهما وكفنوني - 00:19:19 فيهما. ولعل الامام عبدالله ابن مبارك رحمه الله يستحب ان يكفن في ثيابه التي كان يصلي فيه لان بمعنى انها تشهد له ايضا ان شاء الله بالسلاط عند الله تبارك وتعالى. وآ يبعث فيه - 00:19:44

ويكون في الحقيقة هذا يعني استحباب منه. لكن اذا كان ابيض واذا كان يصلي فيه لا بأس يصلي فيه لا بأس اذا لم يكن اذا كان ملونا فاستحباب ان يختار له الكفر الابيض ان شاء الله افضل. وليس بلازم ان - 00:20:05 جديدا فان الحي كما قال ابو بكر رضي الله عنه ان الحي احق بالجد او اخلق احق بالجديد اه قالوا نأتيك ثوبا جديدا؟ قال لا. ولذلك قالوا حسن الكفن ان يكون سابغا. سابغا ساترا ولو كان من ثياب قديما - 00:20:25

نعم كيف ايش الذي يظهر انه حتى يعني آا ثيابه يجرد منها لكن اذا كان يلبس ازارا وديدا لان كان الناس الى وقت بعيد مع النبي او في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يلبسون ازارا ورداء فيكون - 00:20:45 هو الاول ثم بعد ذلك يزاد عليه ما شاء. الله اعلم وهذا الذي يقصد لكن مع ذلك الكفن يكون في ثياب مختلفة غير ليس فيها قميص ولا امامة كما جاء في الروايات. نعم - 00:21:08

قال ويستحب حسن الكفن قال يأتي بيان حسنه في الباب الاتي باب منه قال حدثنا محمد البشار وهو بNDAR ان انه قال قال حدثنا عمر ابن يونس وعمر ابن يونس ابن القاسم اليمامي قال ثقة قال حدثنا عكرمة ابن عمار العجلي - 00:21:24 هشام ابن حسان والقدوسي ثقة عن محمد بن سيرين عن ابي قتادة الصحابي رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولي احدكم اخاه فليحسن كفنه. فليحسن كفنه. قال ابو عيسى هذا حديث غريب - 00:21:44

قال ابن المبارك قال سلام ابن ابي مطيع في قوله وليحسن احدكم كفن اخيه قال هو الصفاء وليس بالمرتفع. يكون نظيفا يكون نظيفا وليس غالبا الظاهر هو الصفاء وليس بالمرتفع اي في الثمن. انما المقصود منه ان يكون صابغا ويكون - 00:22:02

صافيا نظيفا. ولذلك جاء في بعض الروايات علي رضي الله عنه قال وهي ضعيفة. رواية لم تثبت اسنادا لانه من طريق حارث العاور والله اعلم. نعم. قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا - 00:22:26

يعني لا يستفيد منه يعني اذا رميتم غالي ولو من الذهب لا يستفيد منه شيء لانه يذوب ولانه ربما تاكله حتى ولو بقي في سليم الجسم لكنه لا يستفيد من غلاء الثمن او غلاء - 00:22:47

الكفن واذا المقصود حسن الكفن ان يكون صابغا نظيفا ولو كان قديما ويستحب من حسن الكفن يدخل ان يكون ابيض عيدا بعض ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:07

قال حدثنا قتيبة اه كفروا النبي صلى الله عليه وسلم ما ما كفره الا اصحابه فهل يكون السنة؟ نعم ما اختاره النبي ما اختار الله نبيه صلى الله عليه وسلم في كفنه ودفنه وقبره ونوعية قبره يكون ان شاء الله هو الافضل - 00:23:25

في كفن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة انه قال حدثنا حرص ابن قياص عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض - 00:23:46

ليس فيها قميص ولا عمامة. قال فذكروا لعائشة قولهم في ثوبين وقولهم بعضهم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان دفن في كفن في ثوبين يرحمك الله وبرد حبرا وقالت قد اوتي بالبرد - 00:24:03

ولكنهم ردوه ولم يكفونه فيه. اي لم يكفونوا النبي صلى الله عليه وسلم بالبردة. البرد في الحقيقة هو احدى اما ازار واما الرضا يسمى برج. والبرذين يسمى او الثوب الكامل. نعم - 00:24:23

ثوب التقي وانت هلا لنسجوه خير لامر الله من برديكما. وخاصة يكون اه مطرز الحواشي البرد جاؤوا بالبرد الحبرة اي مخططة لم يكفونه فيه. فقولهم كفن في ثوبين وبرد حبرا - 00:24:44

كانها قالت ثلاثة اثواب بيض يمانية وليس في الا ثوبين وجي بالثالث بدلا البرج الحبرة فكفن فيه صلى الله عليه وسلم والكفر ليس فيه قميص ولا عمامة كيف يكون القميص؟ الظاهر قد يكون الناس يجعلون - 00:25:04

ايضا قميصا هناك ناس يعرفون وفي كتابه في كتابهم يكتبون في كتب الفقه انه يجعل مثلا اه طويلا على قدر رأس على قدر كتفه الى رجليه. ويجعل طبقتين ويقطى على قدر الراس ويدخل فيه - 00:25:27

بعضهم يخيض خياطة طويلة كذا. فالظاهر لا يلزم هذا لا يكون لا ينبغي ان يكون الا انه لو لف كما واحد ثم الثاني ثم الثالث من فوقه كله مستوعب. هذا هو الذي يعني يلف في ثوبين - 00:25:49

ثم الثالث من فوقه يكون آا صابغا هذا هو الذي كان في قفن النبي صلى الله عليه وسلم وهناك بعض الكتب كلفت في ضوء السنة ذكروا فيها سورة الكفن الميت وبعد ذلك يضعونه وضعا على الثوب الاول. ثم لفوه فيه ثم - 00:26:09

الثوب الثاني لفوبي. ثم الثالث من فوقه ولفوا فيه وحتى الربط ما ندري يربطون ايضا حتى لا يطير وهكذا قالوا ولكن الربط ليس بلازم يربطوه حتى لا يتنحى عنه. نعم. ويغطى وجهه - 00:26:34

ان لم يكن محرما ان لم يكن محرما. اما المحرم فلا يغطى وجهه ويكون كانه يؤخذ من كتفه وما بعده. اما الراس فيكون شوفن وانه يبعث يوم القيامة ملبيا لم يكمل امرته - 00:26:54

ولذلك يبقى محرما نام ثم بعد ذلك قاربوا عيسى هذا حديث حسن صحيح نعم آا ثم بعد ذلك قال حدثنا ابن ابي عمر وهو المعروف الامام صاحب المسند العدني محمد ابن يحيى ابن عمار العدني - 00:27:12

حدثنا باسم ابن السريغ ثقة عن زائدة هو ابن قدامة ثقة عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل صدوق او ثقة وكان الامام بخاري يصح هذه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - 00:27:32

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن همزة ابن عبد المطلب في نمرة في ثوب واحد. نعم كثير من الصحابة الذين خاصة الذين

استشهدوا منهم خباب ومنهم كذا قالوا انه اذا غطينا راس فجيه - [00:27:48](#)

واذا غطينا به رأسه انكشفت رجلاه واذا رأسه انكشف بدا رأسه وقال النبي صلى الله عليه غطوا رأسه او يده له على رأسه واجعله على رجله الابخرة كذلك حمزة ابن عبد المطلب في نمرة واحدة لما استشهد في ثوب واحد. فاذا لم يتيسر الا ثوب واحد فيكفي -

[00:28:09](#)

ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. قال وفي الباب انا لي وابن عباس وعبد الله بن مغفل وابن عمر. قال ابو عيسى حديث عائشة حديث

حسنا صحيح. وقد روي في كفن النبي صلى الله عليه وسلم روايات مختلفة - [00:28:36](#)

وحديث عائشة هذا الذي مر اصح الاحاديث التي رويت في قبر النبي صلى الله عليه وسلم. والعمل على هذا عند اكثر للعلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. قال سفيان الثوري يكفن الرجل في ثلاثة اسواق ان شئت في قميص ولفافتين -

[00:28:52](#)

يعني استحسان ام الحديث واضح فيه النفي ليس فيها قميص ولا عمامة. فاذا ان شئت في قميص ولفافتين من اين نستحسن نقول

اذا كان جواز جواز لكنه يكون بدون قميص كما اذا كان امكن - [00:29:13](#)

اه لكن المسألة مفروضة اذا كان الانسان عنده قميصه وليس وليس الا ثوبين زيادة فمن الممكن ان يقال في مثل هذه الالة يغسل اذا

كان قميصه فيه شيء فيغسل يلبس ثم بعد ذلك - [00:29:34](#)

اما اذا كان الثياب الثلاثة كلها هي حاصلة فينبغي الا يعارض ما اختار الله لنبيه ليس فيها قميص ولا عمامة وفي ثلاث لفاف يقول

وان شئت في ثلاث لفاف ليس فيها قميص كما جاء في الحديث ويوجد ثوب واحد ان لم يجدوا ثوبين - [00:29:52](#)

والثوبان يجزيان والثلاثة لمن وجدها احب اليهم. هو قول الشافعي واحمد عيسى قالوا تكفن المرأة في خمسة اثواب في خمسة

اثواب ايضا هناك فيها اختلاف قالوا اولها هي ثلاثة كما هي للرجال ثم الثالث - [00:30:17](#)

الرابع يربط بها رأسها يغطي بها رأسها ثم الخامس يعمم على جميع جسدها. نعم اه سحولية نسبة الى الشخص الظاهر. يمانية

سحولية او قالوا انها مدينة ما ندري الان سحولية سحول هي مدينة من مدن اليمن ولا مدينة - [00:30:39](#)

هي فيضا سحولية وبعضهم قال انها يعني نسبة الى رجل. واليمن في الحقيقة من قديم الزمان كان عندهم نسج او نساجة موجودة

وما ندري الان لكن نحن متى من قبل الجامعة لما كنت في ماجستير الف ثلاث مئة - [00:31:08](#)

ثلاثة وتسعين يعني كانت الحمد لله باب الرحلات مفتوحة رحلات المية ناس راحوا المغرب ناس راحوا كذا. فانا اخترت اليمن لان كنت

قرأت في في الفهارس ان فيها شرح الترمذي لعبد الرحمن البهلي في الجامع الكبير. فلهذا انا - [00:31:27](#)

انا رحت هناك. الحاصل استلمونا وزارة التربية. فسكنونا واخذونا الى بالطائرتين حريتين نزلوها في والوادي سبحان الله كلها حصوة

في سد الحاصل ايضا فرجونا على مثنى النسيج طويل عريض عجيب - [00:31:48](#)

تدخل ينزفون ثم بعد ذلك ينظفون الرجال والنساء يشتغلون الظاهر النساء في هذه الاعمال. كذلك يخيطنون يعملون الخير

ثم بعد الخيط يلف ثم بعد ذلك يركب حتى يخرج الثوب والرونة. هذا ما لدي الان هذه هي المصانع - [00:32:15](#)

مستمرة ولا فاليمن كان معروفة من اول الزمان كان يأتي من اليمن او من الشام في الحجاز الشام في الغالب كانت تأتي الجبال

مخيطة واليمن كانوا يرسلون من هناك هذه الثياب الذي يسمونه - [00:32:35](#)

آآ ليست قماش ايش يسمونه باللفظ القديم نعم البز الثوب غير مخيط. فعلى كل حال فيكون هنا سحولية او اي لكنها كانت يمنية

وثلاثة بيض يكون هو الافضل ان شاء الله - [00:32:58](#)

نعم يقول هنا اه قالوا تكفر المرأة في خمسة اصوام لحديس ليلي بنت قانف. وليس قايف خطأ عنكم. القانفة السقافية قاف كنت في

من غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها وكان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:19](#)

الحفاء ثم الدرع ثم الخمار. هكذا الدرع كأنه شبه الدرع او يكون مجعول فيه رأسه حتى يدخل في الرأس. ثم الخمار ثم الملحفة. ثم

اردت بعد ذلك في الثوب الاخر - [00:33:40](#)

الحفا الظاهر او الحقار هي جاءت هكذا. لكن الذي يظهر انها حقاء حق النبي صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا او اربعا او خمسا آا او اكثر من ذلك ان رأيتن - [00:34:02](#)

واذا فرغتن فاذننني فلما فرغنا من غسلها اذنناه فالقى الينا حق وهو صلى الله عليه وسلم. قال يعني مباشرة من شعارها يكون حق النبي صلى الله عليه ثم الدرع ثم الخمار ثم الملح وهكذا على كل حال - [00:34:20](#)

نعم لكن الرواية هذي ضعفوها قاعدة والذي جاء فيه الذرع ليس ذكر الدرع فيه الخمار جاء في روايات اخرى تكون للمرأة خمسة اصواب ليس فيها درع انما هي تكون لزيادة الستر. حتى قد يكون الثوب آا والله اعلم - [00:34:40](#)

خفيف ليس غليظا فتلف وتدرج فيها خمسة فبعضها فوق بعض لكن يكون خمارا يلف بها رأسه ما جاء في الطعام اصنعوا لاهل الميت. قال حدثنا احمد بن منير وعلي بن حجر - [00:35:06](#)

اه قال حدثنا سفيان ابن جعفر ابن خالد جعفر ابن خالد ابن سارة هكذا جاء في المكزومي الحجازي ثقة عن ابيه نعم خالد ابن جاسر وهو ايضا ثقة عن عبد الله بن جعفر - [00:35:24](#)

جعفر بن ابي طالب قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلون. فاذا اه من السنة ان يصنع الناس الجيران او الاقارب لاهل الميت - [00:35:44](#)

الطعام لانه جاءهم ما يشغلهم. وان كان الكبار يصبرون فالصغار لا يصبرون. حتى الكبار ايضا لا ينبغي ان يعزفوا عن الطعام آا لزيادة اظهار الحزن اذا كان واحد يشتهي ياكل ولا بد ان تزودوهم بالطعام - [00:36:04](#)

وليس الامر بالعكس ان هم يؤدون الطعام وهذا من الاخطاء التي يحصل من البدع التي يحصل الان انهم يصنعون البيت يقولون او حتى تعودوا ويكون والله اعلم قال بعضهم يوصي ان يكون طعام المعزين - [00:36:23](#)

من ما له الخاص قبل قسمة الورثة. هكذا عقدت قبل القسمة للورثة. هكذا وهذا ايضا هذه وصية غير صحيحة في الحقيقة. ومن فان كانوا يبدلونه ان شاء الله فيكون جانزا لان الوصية هذه غير صحيحة - [00:36:43](#)

آا او اذا كان هناك بالفعل ناس جو من البعيدة ايضا فاذا جلسوا عندهم لا بأس ان يجلسوا لكنهم يجتمع الناس قبيلة كلهم يجعلون مثل العيد سبحان الله اسأل هذا انا رأيت انا كنت ساكن في البدو في شيب المدافى. كان واحد شيخ - [00:37:01](#)

الظاهر شيخ القبيلة كلهم اه محاميد نعم ومن راغب اصلهم هو سيد القبيلة فكان سبحان الله يجعل كل يوم طعام يعني ما لا نهاية له. وثم بعد ذلك اليوم الثاني بدأ يتسابقون الناس انا اقرب وانا اسويه - [00:37:23](#)

والاولاد ياكلون ويمرحون ويفرحون والناس كلهم مثل العيد سبحان الله فهذا كله من البدع التي لا يصح انما هو شيء خفيف. يجعل لاهل البيت ومن جاء عندهم من بعيد لا بأس فيها. اما ان يجعل اهل الميت - [00:37:49](#)

اهل الميت فهذا لا يجوز ولا يصح في عقيقته عكسا لما هو المطلوب ثم بعد ذلكم قال بعض ما جاء في النهي قال ابو عيسى هذا حديث حسن وقد كان باهل العلم - [00:38:05](#)

يستحب ان يوجه الى اهل الميت شيء لشغلهم بالمصيبة هو قول الشعبي. لماذا بعض اهل العلم؟ ما دام الحديث ثابت فينبغي ان يقول كل اهل العلم ان يوجه لاهل الميت طعاما حتى لا يضطروا ان يطبخوا هم. وقد جاءهم ما يشغلهم. وهذا من الاجتماعيات التي يأمر - [00:38:21](#)

يعمر الاسلام الناس ان يراعوها قال ابو عيسى جعفر ابن خالد هو ابن سارة وهو ثقة رواه ابن جريج في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب عند المصيبة عامة ومن جملة المصيبة اذا اصاب احدكم مصيبة الموت فلا يجوز ضرب الخدود وشق الجيوب - [00:38:45](#)

قال حدثنا محمد ابن بشار وهو بNDAR انه قال حدثنا يحيى ابن سعيد هو القطان عن سفيان اوه الثوري الزبيد ابن الحارث ايامي زبيد ابن الحارث ايامي عن ابراهيم والنقي مسروق ابن الاجدى الرواد كلهم ثقات واثبات رواة الصحيحين - [00:39:07](#)

عن عبدالله وابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من شق الجيوب وظرب الخدود ودعا بدعوى

جاهلية دعا بدعوى الجاهلية ماذا كانوا يقولون؟ كانوا يقولون سبحان الله يا ويل يا ويلى يا ثبوري كذلك قد انهد - [00:39:26](#)

الجبل وانحد الكهف وانعد يعني مثل هذه كانت من نعي الجاهلية ايضا عندما ينعون فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن معي معي الجاهلية كذلك بعد الدفن او بعد الموت ان يكون احد من اقاربهم يدعو بمثل هذه الدعوات - [00:39:48](#)

ليس منا من ضرر شق الجيوب وضرب الخدود. نعم. وهذا يفعله الرجال والنساء ايضا. والنبي صلى الله عليه وسلم قد تبرأ ولا ينبغي وافضل ان يترك هكذا ليس منا ليس منا. كأن النبي صلى الله عليه وسلم يتبرأ منه وليس من المسلمين. قالوا لا - [00:40:08](#)

قوة لحتى لا تخف وطاعته معناه على قلوب الناس. لكن لا شك فيه انه اذا فعل فقد اتى بقبيلة من الكبار لا يخرجهم من الملة لا يخرجهم من الملة ان شاء الله. نعم - [00:40:28](#)

باب ما جاء في كراهية النوح قال ابو عيسى هذا حديثنا حسن صحيح باب ما جاء في كراهية النوح. النوح هو مطلق البكاء بالصوت اما اذا كان ابوك ليس هناك صوت مغلوب عليه فالعين تبكي والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي - [00:40:43](#)

ربنا. لكن اذا كان الصوت وكذلك النياحة خاصة كانت تكون العرب اه كان تجتمع النساء والعرب كانت تجتمع على الميت فكانوا يبكون باصوات عالية ويغنون ما شاؤوا في وصفه وهذا الذي قال فلان لا بواكي له. وكانوا يستهينون بامر من لا بواكي له. والذي عنده بواكي كثير تجتمع معناه - [00:41:09](#)

يفتخر به ايضا. فهذه هي النياحة مجلس النياحة. كانوا يجمعون ويبكون باصوات عالية جماعة فليس منا النبي صلى الله عليه وسلم ايضا نهى عن النياحة كما جاء في رواية اخرى - [00:41:37](#)

وهنا انظروا ماذا قال فيه؟ قال حدثنا احمد المني انه قال حدثنا قران ابن تمام من الثقات ومروان ابن معاوية هو الفزاري ثقل يزيد ابن هارون الرازي ثقة عن سعيد بن عبيد الطائي ثقة عن علي بن عريبة الاسدي الوالي بثقة قال مات رجل من الانصار يقال له - [00:41:57](#)

ابن كعب فنيح عليه فجاء المغيرة ابن شعبة وهو صحابي رضي الله عنه فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال النوح في الاسلام؟ اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح علي - [00:42:19](#)

عذب بما نيح عليه عليه عذب اه هل يقال هذا قد يعترض عليه وانا اذكر ان الشيخ الغزالي لو راح رحمه الله لكن ترك كتابا يقرأ ولذلك لا بد من التنبيه - [00:42:39](#)

قال ان هذه الاحاديث متضاربة كيف تقبل هذه الاحاديث؟ كانه يستهين بشأن الهدية. انما اغتي في هذا القول بسوء فهمه وعدم فهمه للسنة. اولا ينبغي ان يؤخذ كل نقول له عاطل ولمن مثله. ات القوس باريها. الامام - [00:43:00](#)

البخاري رحمه الله بوب لقوله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببقااع اهله اذا كان اللوح من سنته. اذا كان النوح من سنته. كيف ذلك؟ اذا كان من امره لانهم كانوا يتفاخرون حتى بعد الموت - [00:43:20](#)

الميت هو نفسه يتفاخر ان يبكى عليه كثيرا. اذا مت فابكيني بما انا اهله. وشقي الي الجيب يا ام معبد اذا اوصى فهو قد عذب بفعل نفسه. والا لا تزر وازرة وزر اخرى هذا هو الصحيح في هذا. وعائشة رضي - [00:43:41](#)

لما سمعت اه هذا الحديث بالفعل هذا حديث صحيح وذكره الزركشي في كتاب الاجابة في استدركته عائشة على الصحابة لما سمعت ان الميت يعز وبكائه روى ابن عمر وقال غفر الله او رحم الله ابن عمر - [00:44:01](#)

انما قال النبي صلى الله عليه وسلم في يهودي انه يعذب واهله ويكون لكن السحابة وغيرهم فهموا معنى هذا انه اذا كان النوح من وصيته وانه كان لا يعرف ايضا انهم يبكون لكنه لم ينهى رغبة في ان يناح ويبكى عليه فيكون يعذب بما نياح عليه لانه من - [00:44:21](#)

نفسى وان ليس للانسان الا ما ساء وكذلك لا تزر وازرة وزر اخرى. فهذا قد آيزر وزر نفسه لانه اوصى بهذا الامر هذا العمل الغير الصحيح وفي الباب عن عمر رضي الله عنه علي عمر واله وابي موسى وقيس ابن عاصم وابي هريرة وجنادة ابن مالك وانس ام عطية وسمرة وابي مالك - [00:44:47](#)

بهذا المعنى وإذا كان السحاب ثلاثة اربعة خمسة يروون حديث هذا في زمن الصحابة صار متواتر. ثم اذا ذهبت تبحث تجد ان كل سحابي عشرة خمسة من ومن التابعين تتفرع مثل اغصان الشجرة ويكون يعني يصل الى التواتر. نعم - [00:45:15](#)

هلا ابو عيسى هذا حديث المغيرة حديث غريب حسن سيف. اذا ينبغي الا يرفع الصوت والنياح لا يكون الا اذا كان على طريقة او برفع الصوت. اما اذا كان الانسان مغلوب ويبكي والعين تدمع وراض بقضاء الله ولم يظهر - [00:45:40](#)

النفس ولم يظهر التسخط ايضا كانوا يتسخطون وحتى سمعنا ان بعض النساء ساحت قالت لماذا انا عدوة الله تعالى حتى يميت ابني ويميت اي ابي وكذا وزوجي يعني ثلاثة كلهم يعني هذا كله في الحقيقة جهل بما - [00:46:00](#)

عند الله تعالى ويا الانسان اذا عرف ان هذا انما يوفى الصابرون اجرا بغير حساب ينبغي ان يصبر. نعم اخرجته ربما يكون والله اعلم في بعض طبقاته لا يكون الا راو واحد لو ذهبت تبعت - [00:46:20](#)

لو ذهبت تبعت الان سهل الغرابه هذي سهل. فتجد انه يكون سعيد بن عبيد روى عنه عشرة ربيع الوالبي تفرد عنه سعيد ابن علي. لكنه ما دام ثقة وروايته صحيحة مثل رواية - [00:46:41](#)

انما الاعمال بالنيات وحديث المغيرة بن شوابة حديث غريب حسن صحيح واخرجه الشيخان اذا قال حدثنا محمود بن غيلان انه قال حدثنا ابو داود وهو الطيالسي انه قال حدثنا شعبة والمسعودي - [00:47:01](#)

المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود المسعودي. عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود المسودي ثقة الا انهم قالوا انه كان قد اختلط وشعبة صميا منه قبل اختلاطه عن بن مرفد - [00:47:20](#)

عن ابي الربيع المدني قالوا انه ليس به بأس هكذا. قال بعضهم وقال بعضهم انه مقبول ابو الربيع هو المدني. هكذا لم يعرفها اسمه. عن ابي هريرة وهو من التابعين - [00:47:38](#)

قال قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من امتي اربع في امة من امر الجاهلية لن يدعهن الناس النياحة والطعن في الانساب. نعم لا يجوز الطعن في الانساب. اذا قال احد انا - [00:48:03](#)

من قبيلة قريش انا من قبيلة انصار ربما الناس يطعنون بالفعل سمعنا وهم يستهينون معروف ان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين من كل القبائل قد انتشروا في الدنيا الان قبائل كثيرة ينتسبون الى الانصار في الهند. كذلك في البخارى او في كذا وكذا. فلا ينبغي الطعن في الاحساب - [00:48:19](#)

بها من الاهوال وان كذب فبينه وبين الله نعم. والعدوى والعدوى هي الظاهر يعني الذي يسمونه انها تعدو بنفسه. المرض يعدو بنفسه اجرب بغير فاشرب مئة بغير من اجرب البعير الاول - [00:48:43](#)

الاول كانه يشير هكذا جاء هنا يعني العدوى بحيث كانوا يعتقدون ان المرض بنفسه يعدي بدون ربطهم مع ارادة الله تبارك وتعالى. اما اذا كان يربط باذن الله تعالى قد يعدو. من هنا يأتي قال فر من المجزوم - [00:49:04](#)

من الاسد حتى لا تظن اذا اختلطت انت وانت ضعيف القلب فتقول لو كنت ابتعدت لكان لم او كذا. فامرنا بالابتعاد عن المريض. امرنا بالابتعاد في دخول او ان الدخول في ارض فيها - [00:49:25](#)

وفيها امراض مثل هذه على كل حال لكنه اذا كان باذن الله انه يعدو باذن الله او يخاف انه يعدو باذن الله. وايضا امر الله تعالى اننا نأخذ اسباب فلما اخبر عمر رضي الله عنه ان في الشام وقاطعون طاعون واسماروه - [00:49:47](#)

فرجع ولم يدخل في في القرية وقالوا اتهرب من قدر الله؟ قال نفر من قدر الله الى قدر الله. هذا اذا قدر الله الاخذ بالايه؟ بالاسباب ايضا قدر الله تعالى. فاذا كان ادوى يعتقد بانه يعدو بنفسه فهذا لا شك فيه كفر. لكنه اذا كان من آ - [00:50:11](#)

مع ارادة الله تعالى فجاز ان يعتقد هذا ويكون الاعتقاد من هذا المعنى اجرب بغير لما جاء الصحابي قال يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادوا ولا تيرا قال يا رسول الله فكيف بالبعير يكون - [00:50:35](#)

يمرض يمرض الآخر ايضا قال هل ترى فمن اجرب الاول او فمن اعدى الاول؟ ان كنت تقول ان هذه هذا المرض جاء بالعدوى عاد الاول يعني خلق الله المرض الى اول كذلك يخلق في الثاني بدون ان يعدو او بدون ان يعدي - [00:50:53](#)

اه مرضه الاولى للثاني وكذلك الانواع اي يقولون مطرنا بنوع كذا وهذا ايضا يكون شرك اذا كان الانسان يترك حصول المرأة فصول الصيف اصول المواسم فهذا بدون ربطه بمشيئة الله تعالى. وهذا لا شك - [00:51:18](#)

انه كفر وجاهلية. مطرن بنوي كذا وكذا. ولذلك لما كان في النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية ومطروا في الليل وقال قال الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اسمى من عبادي - [00:51:41](#)

مؤمننا وكافرا قال اما الذي قال مطرنا بنوم كذا فهو كافر بنعمة الله تعالى. واما من قال مطرنا بمشيئة الله تعالى فهو مؤمن نعم باب ما جاء في كراهية البكاء على الميت - [00:51:58](#)

قال حدثنا عبد الله بن ابي زيادة عبدالله بن ابي زياد هو ثقة عبد الله بن زياد القطواني يظن؟ نعم حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد ابن ابي وقاص قال حدثنا ابي - [00:52:17](#)

يعقوب ابن ابراهيم ابن السعد ابن ابراهيم ابن سعد ابن ابي وقاص وقال حدثنا ابي وهو ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم قال انسالة بن قيسان عن الزهرية سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عبد الله ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يعذب ببكاء اهل - [00:52:30](#)

اليه ويحمل على انه اذا كان وصى بالبكاء او اذا كان يعلم انهم يبكون ولم يوصى بهذه البكاء. اما اذا بقوا من عند نفسهم وهو قد نهى عنه فلا علاقة له بهذا ولا تزر وازرة وزرا اخرى - [00:52:54](#)

هلا ابو عيسى حديث عمر حديث حسن سيء وقد كره قوم من اهل العلم البكاء على الميت قالوا الميت يعذب ببكاء اهل يليه وذهبوا الى هذا حديث وقال ابن مبارك ارجو ان كان ينهاهم في حياته الا يكون عليه من ذلك شيء. عرفنا انه ليس هو - [00:53:12](#)

من اه من وصيتي وليس من امره للبكاء. ولا يكون له عليه في حرج. نعم وفي الباب عن ابن عمر وفي الباب عن ابن عمر عمران ابن حسين اما حديث ابن عمر فاخرجه الشيخان بمثل حديث عمر مثله - [00:53:32](#)

احمد ومسلم انا الميت ويعذب في قبره بما نيح عليه. نعم ثم بعد ذلكم قال آهنا ذكرناه قال اه وذهب جمهور العلماء الى تأويل هذه الاحاديث لمخالفتها للعمومات القرآنية - [00:53:52](#)

واثباتها لتعذيب من لا ذنب له. وهناك لا تزر وازرة وزر اخرى فكيف يعذب ببكاء اهله وهنا قالوا لابد ان يعول هذا الحديث بما يوافق القرآن الكريم واختلفوا في الطويل فذهب جمهورهم كما قال النووي الى تأويلها بمن اوصى يعني الميت يعذب بكاء اهله اي من اوصى - [00:54:18](#)

يبقى عليه لانه بسببه هو منسوب اليه. قالوا وقد كان ذلك من عادة العرب كما قال طرفة بن العبد اذا مت بما انا اهله وشق الي الجيب يا ام معبد. قال في الفتوى اعترض بان التعذيب بسبب الوصية يستحق بمجرد - [00:54:45](#)

صدور الوصية والحديث دالنا على انه انما ان الامتثال والجماعة بانه ليس في السياق حصر لا يلزم منه وقوه عند الانتصار. يعني قال حتى لو وصى فهو اثم فيعذب اه فكيف انه يعذب لماذا نقول يعذب البكاء اليه؟ قالوا لا لا حصره. اثم في وصيته فاذا بقوا فزيادة الاثم - [00:55:05](#)

والحق ما ذهب اليه الجمهور من هذه الاحاديث الصحيحة ولا وجه لردّها ما يمكن التأويل ورد الحديث طريقة القرآنيين الذي قالوا ان الحديث يخالف الآية فلا تقبل نقول لا انما هناك هذا الآية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث صدر من النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد له مانع كما فسر - [00:55:34](#)

الصحابه رضوان الله عليهم اجمعين بانفسهم وهم كانوا يفهمون من النبي صلى الله عليه وسلم مقاصده ثم قال حدثنا علي ابن حجر انه قال حدثنا محمد ابن عمار محمد ابن عمار ابن حفص ابن عمر - [00:56:05](#)

قال حدثني اسيد ابن ابي اسيد ولقبه البراد صدوق او ثقة. ان موسى بن ابي موسى العشاري اخبره عن ابيه آ بموسى العشاري الصحابي رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت - [00:56:24](#)

ويقوم باكية فيقول سوف يكون باكية ويقوم باكية فيقول واجبلاه وسيداه او نحو ذلك الا وكل به شيطان اه وكل به ملكان يلعب

هزانه ويغمزانه ويقولان اهكذا كنت انت ايها الميت - [00:56:44](#)

والظاهر اذا كان اوصى في هذه الحالة يكون يعني ركزوا ولهز الملائكة لاجل انه اوصى. نعم هلا ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وهناك انه اه جاء في الحديث من بعد الامثلة لبكاء او نياحة الجاهلية - [00:57:10](#)

الجاهلية كانوا يقولون وعجب لها وسيدا وكهفها نام باب ما جاء في الرخصة في البكاء الى الميت من نوع اخر البكاء لابد ان لا يكون منهيا آآ من البكاء المنهي عنه - [00:57:37](#)

تحدثنا قتيبة انه قال حدثنا عباد ابن عباد وعباد ابن عباد ابن حبيب ابنا المحلب ابن ابي صفرة صدوق عن محمد ابن علقمة او محمد ابن عمرو ومحمد ابن علقمة - [00:57:54](#)

ومحمد ابن عمر ابن علقمة ابن وقاص الليثي عن يحيى ابن عبدالرحمن عن ابن عمر رضي عبد الرحمن ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:08](#)

قال الميت يعذب بكاء اهله. فقالت عائشة يرحمه الله لم يكذب. يعني ما قالت ان عبد الله بن عمر يكذب ولكنه انما قال رسول الله صلى الله عليه لرجل مات يهوديا ان الميت ليعذب وان اهله ليبقون عليه - [00:58:22](#)

كان عائشة سميت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وفهمت ان هذا خاص بالكفار وهم يعذبون سواء بقوا عليه او لم يبقوا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه وافق بكاؤهم مع تأديبه. لكن الآخرون - [00:58:42](#)

قالوا ان عائشة رضي الله عنها لم تبلغ الاحاديث الآخري بهذا المعنى. ولذلك قالوا الصحيح ما روى ابن عمر وغيره بهذا هذا المعنى. فيكون الرخصة في البكاء على الميت كأنها يؤخذ من هذا الحديث من قول عائشة. بانه اذا بقى - [00:59:01](#)

ولا يعذب لا بكى ولا المسلم والمسلم ولا يعذب. لكن لا يؤخذ من هذا والله اعلم صراحة آآ جواز البكاء رخصة في البكاء على الميت بكاء جاهليا. الا ان يقال انه كما رأى الصحابي حينما - [00:59:21](#)

ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت ايضا النبي صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله تبكي وانت رسول الله قال العين العين تدمى والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا. انا لله وانا اليه راجعون - [00:59:43](#)

فاذا يكون بهذا المنال رخصة لكن الميت يعذب بكاء اله فقالت عائشة رحمه الله لم يكذب ولكنه وهم انما قال رسول الله صلى الله عليه لرجل مات يهوديا ان الميت ليعذب وان اهله ليبكون عليه من اين يؤخذ منها الرخصة؟ كانها فهمت - [01:00:04](#)

ان البكاء يكون من المسلم على المسلم ليس يؤاخذ عليه. لعله لاجل هذا جعل الرخصة في هذا واما اذا قلنا ان البكاء الذي ليس فيه صوت ولا نياهة فيؤخذ من غير هذا الحديث. فهل بوب هل ادخل - [01:00:24](#)

قال البخاري حديث اخر انظروا هنا قال حدثنا علي ابن خشرم وهو ثقة انه قال حدثنا عيسى ابن يونس هو عيسى ابن يونس بن ابي اساط الصبيه ثقة عن ابن ابي ليلى وهو محمد - [01:00:46](#)

ابن ابي ليلى محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قاضي كان آآ قاضيا ولكنه ضعيف حفظه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبدالرحمن بن عوف فانطلق به الى ابنه ابراهيم - [01:01:00](#)

فوجده وجود بنفسه ان يعالج سكرات الموت واخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره حجر هو الافصة والحجر ايضا جائز. وقال ابو زيد ومن السكين الحجر هو لفظه - [01:01:20](#)

في حجوركم قالوا الحجر بمعنى الحزن على كل حال هكذا قال كلاهما جائز وضعه في حجره فبكى صلى الله عليه وسلم فقال له عبدالرحمن اي بن عوف اتبكي او لم تكن نهيت عن البكاء؟ قال لا ولكن نهيت صوتين احمقين فاجرين صوت صوت عند مصيبة -

[01:01:41](#)

في وجوه وشق جيوب ورنه شيطان. وفي الحديث كلام اكثر من هذا كلام اكثر من هذا ما هو؟ انا اردت ان اجد فهنا جاء فيه

الشيطان اه جاءت هذه الرواية انا - [01:02:07](#)

محمد عبدالرحمن ابن عوف وفي المخلصيات من غير طريق ابن ابي ليلى وهو حديث حسن ان شاء الله جاء في زيادة رنة الشيطان

وهذه رحمة. هذا هو الذي اشار اليه. وفي الحديث كلام اكثر من هذا قال وهذه رحمة ومن - [01:02:28](#)

لم يرحم لا يرحم. يا ابراهيم لولا انه امر حق وواد ووعد صدق وسبيل مأتي وان اخرنا سيلحق او وان اخرنا ستلحق اولانا لحزنا عليك حزنا هو اشد هذا وانا بك لمحزونون. تبقي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب عز وجل. هذا الذي ذكر - [01:02:48](#) في حديث كلامنا اكثر من هذا ولخصه او يختصره الترمذي رحمه الله. فاذا هذا الحديث هو الذي فيه الحجة بان اي من البكاء يكون هو فيه رخصة وهو انه لا يكون تسخط ولا صوت ولا نياه انما يكون بكاء - [01:03:18](#)

مغلوب عليه الانسان لا يملك عينيه نعم ثم قال حدثنا قتيبة ابن مالك قتيبة ابن سعيد البغلاني عن مالك وهو الامام قال وحدثنا اسحاق ابن موسى بن موسى بن عبدالله ثقة - [01:03:38](#)

حدثنا معا ومعن ابراهيم عيسى قال حدثنا مالك عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة وهي عمرة بنت عبدالرحمن المحدث - [01:03:57](#) الفاضلة انها اخبرته انها سمعت عائشة رضي الله عنها وذكر لها ان ابن عمر يقول ان الميت ليعذب بوكاء بكاء الحي عليه. فقالت عائشة غفر الله لابي عبدالرحمن اي لابن عمر اما انه لم يكذب ولكنه نسي واخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية -

[01:04:12](#)

يبكى عليها وقال انهم لا ييكون عليها وانها لتعذب في قبرها كافيه طيب وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين اللهم انا نقرأ الجنائز اللهم اجعل خاتمتنا بخير كلنا ان شاء الله - [01:04:37](#)

ونموت ولا اله الا الله على السنتنا ان شاء الله. وصلى الله على خير واحسن موطن ان يكون في سبيل الله اللهم ارزقنا شهادة في

سبيله ندعو الله تعالى اذا اقام علم الجهاد ان نكون قائمين اول واحد - [01:05:01](#)

يقول الاخ هل يطعم هل يطعم؟ يطعم الذي لا يرجى بره او كبير السن في نفس يومه فطره او بعد رمضان يطعم هو الاصل عليه لو

كان كل يوم بيومه فقد ادى - [01:05:19](#)

وان كان في اخر يوم من رمضان ايضا وجاء في حديث في باسناد صحيح عن انس انه ضعف في بعض السنين حتى ما كان يقدر ان

ما كان يقدر ان يصوم - [01:05:38](#)

اه فاعد اللفظ الذي جاء فيه واعد جفنة يسع ثلاثين شخصا فاطعمهم في اخر ايام رمضان. واذا كان لا يقدر في آ داخل فعليه قضاء

هذا بعد رمضان لابد من الاطعام نعم - [01:05:54](#)

اذا اذا حان في بلادنا بعض اذا اذا كان في بلادنا بعض المبتدعة يعلمون تكفين وتغسيل الميت بالتمثيل بانسان حي يعلمون فهل

يستحسن عدم اتخاذ هذه الطريقة كيف يعني هو اذا كان يمثل - [01:06:17](#)

حتى كان واحد حي وهو يموت ان شاء الله لا يتشائم انه هو الان يكفن اذا كان احد يمثل ولكن اه يعني تاخذون شق طويل القلب والا

ياخذه قد يكون الانسان - [01:06:41](#)

عنده مرض نفسي يعلمه الناس بانه يلف كذا ويلف كذا لا بأس فيها ان شاء الله. والا خذ اي شيء وعلم عليه لا بأس فيها وينبغي ان

يتعلم الناس ويعلمه لان هذا علم شرعي - [01:06:56](#)

هل ينال العبد هل ينال العبد الغفران في شهر رمضان الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر

له ما تقدم من ذنبه وما - [01:07:13](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. هل الشرط في غفران الذنوب اجتناب الكبائر؟ نعم والصغائر ايمانا واحتسابا لانه هناك من يقول لا

ينال الغفران في رمضان من اصر على الكبيرة على هذا القول صحيح. نعم. لانه في الحقيقة ان يكون من لم - [01:07:23](#)

يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. فصومه وان كان صام لكن صومه غير مقبول عند الله فلا يقارن

بالغفران الا اذا كان صوما سهيا. نعم ارتكب كبيرة لا يتعلق بالشرك ولا يتعلق - [01:07:47](#)

حقوق العباد فطاب ان شاء الله واصلح فيما بعد في بقية ايام رمضان يرجى له الغفران ان شاء الله لكن اذا استمر ولم يتب وهو الذي

يقال انه لم يستفد من شهر رمضان ابعد الله من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له. نعم - [01:08:07](#)
بعض الاخوة في الصلاة في الصلاة القيام الليلة. قل في صلاة قيام الليل يصلون عشرة الركعة يصطلحون بحديث عائشة ان ان المحرم يصلون ما ادري ايش تقول اه ثلاثة وعشرين - [01:08:27](#)

على كل حال اذا كان احد يصلي على سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا اصلي عشرة فقط ثم يوتر لا يلام ان شاء الله لا يلام.
لكن اذا كان - [01:08:49](#)

احد يصلي عشرين ويقول الذين صلوا احدي عشر هؤلاء لم يصلوا فهذا خطأ. هذا الاعتقاد خطأ. صلي ما شئت من الزيادة لكن لا تقل انه هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الفعلية. سنة النبي صلى الله عليه وسلم الفعلية اذا اكتفى احد بعشرة ثم - [01:09:02](#)
اوتر في الليل او في اخر الليل فقد ادى ان شاء الله وليس بلازم ان يصلي ثلاثة وعشرين. نعم هي نافلة معتمد معتمر ومعتمة خوفت وسعيت ولكن لبست المخيط قبل تقصيري - [01:09:22](#)

بعد عشر دقائق حلقت في ملابس المخيط اذا كنت نسيت ان شاء الله قبل الحلق لبست المخيط ان كنت متعمدا فعليك فدية مخيرة فدية من صيام او صدقة او رسول. وان كنت ناسيا فليس عليك شيء. والحمد لله هديت - [01:09:45](#)

المطلوب انك لبست لباسا اه بعد عشر دقائق حلقت في ملابس المخيط. على كلا جهلا لا يلزم عليك شيء ان شاء الله. لكن اذا تعمدت فعليك فدية مخيرة. نعم كان المسلوب مطلوب اذا تذكرت فترجع الى الاحرام ولباس الاحرام وتحلق فيها - [01:10:04](#)
هل زكاة الفضة ربع العشر وكم غرام الفضة كم قالوا ربع زكاة الفضة ربع العشر لكن كم جرام الفضة يعني الربع يعني كانه يسأل ان اقل النسب كم جرام من الفضة؟ كم قالوا مئتين - [01:10:28](#)

مئتين وستين او سبعين. اما الذهب ستة وثمانين جرام خمسة وثمانين والفضة مئتين وستين او مئتين وخمسة وسبعين. على كل حال يسأل ان شاء الله قيمتها اه هنا لم يكن في الريالات ويودي في الريالات نعم - [01:10:48](#)
لان القيم تطرى وتنزل. الام اذا كانت لا تملك بيتا وتريد ان تسكن مع بنتها وابنائها وابناؤها الاخرون يريدون ان تسكن معهم فما الحكم على كل حال الام هي المتحكمة اذا كانت البنت وزوجها - [01:11:10](#)

لا يستثقان الام البنت لا تستسلم لكن الزوج اذا كان يستسلم فينبغي للام ان تكون عند ابنائها وهم لو اوجب عليهم لكن اذا كانوا يعني يعدون السعادة ان تبنت ام الزوجة او تكون ام الزوجة في بيتهم جزاها الله خيرا او جزاهم الله خيرا كله لها حق - [01:11:32](#)
وبارك الله فيكم ان تكون نعم بعض الاخوان من باكستان ولا نراك يسلمون مع الامام او قبله قبله هذا الاول والثاني عندما يسلم يقوم مباشرة. يعني كانه يقول قبل الامام يسلمون. اذا كان يسلمون قبل الامام فصلاتهم باطلة في الحقيقة - [01:11:54](#)

قال العلماء لابد ان يعيدوا الصلاة والثاني عندما يسلم يقيم مباشرة يصلون الراتبة قبل الكلام وتغيير المكان. هذا ايضا خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. بالفعل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة كان يقول الله اكبر استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام. بعد الازكار وبعد ذلك يقوم - [01:12:16](#)

لكنه في جعلهم في المذهب الحنفي بالعقيدة. وان كان التشدد او التعصب في المذهب في مذهب من المذاهب فهو في المذهب الحنفي واذا كان في الدنيا في مكان ما فهو في الهند - [01:12:39](#)

واذا كان في الهند اشد ففي الهند الشمالية سبحان الله يتحملون يخرجون من المساجد وغيرها. فهذا تعصبهم للمذهب ليس من مذهب الامام رحمه الله انه يصلي مباشرة ويقوم. لكن عودوا هكذا يأخذوا بعضهم من بعض يمشون على هذا وليس هذا طريقة الامام رحمة الله عليه - [01:12:55](#)

هل يخرج المعتقل للعمرة في رمضان؟ لا. اذا كان قد اعتكف لا يخرج الا لحاجة ضرورية. حاجة ضرورية من الاكل والشرب ومن البرز اما لغير هذا الا اذا كان قالوا - [01:13:19](#)

الا اذا اشترط قالوا اذا اشترط جهاز له ان يخرج ثم يرجع الى الاعتقاد كذلك حتى الفتوى الظاهر موجودة ان انسانا لا يجد فرصة وكان في الايام الاولى الدوائر الحكومية - [01:13:33](#)

الى خمسة وعشرين او اكمل. نعم. من رمضان وهو يريد ان يعتكف من عشرين. فكان الفتوى الظاهر اذا اشترت انه يخرج للدائرة ان شاء الله ويعمل عمله ثم يرجع. فجاز له الامانة فاتقوا الله مس استطعتم ان شاء الله - [01:13:50](#)

الله يحفظك. انت تقول انا مريض بالسكري اه اخذ حقنة انسولين في النهار لعلاج السكري فالتفطر صائم كاد ان يتفق على ائمتنا المشايخ ابن باز وغيرهم رحمة الله اهان وامواتا ان هذا لا تفطر انما تفطر من - [01:14:10](#)

الحقن او من اي شيء تكون مقويا للانسان او مغذيا نعم انا قدمت زائرا وعملت عمرتي هل يجوز لي ان اعملها مرة اخرى لابي واممي ان شاء الله كما العلماء اذا طال شعرك للحلق فتعطي فرصة ايام للعمرة وبين العمرة. وصلى الله على خير الخلق - [01:14:29](#)

- [01:14:54](#)